[1]بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وآله

[الجزء الاول : صناعة الجدل]

[المقالة الاولى] LIVRE I

— ١ — — 1 —

[القول في غرض هذا الكتاب]

قال : وغرض هذا الكتاب هو تعريف القوانين والاشياء الكلية التي منها تلتئم صناعة 10a-18
الجدل وبها تكون اكمل وافضل . وذلك ان هذه الصناعة انما توجد على اقصى كمالها
بشيئين اثنين : احدهما معرفة الاشياء والقوانين التي بها تلتئم ، والثاني استعمال تلك 20-30
القوانين والرياضة فيها حتى يصير استعمالها ملكة ، وذلك كالحال في سائر الصنائع
الفاعلة كصناعة الطب وغيرها . وهذه الصناعة هي بالجملة الصناعة التي نقدر بها ، اذا
كنا سائلين ان نعمل من مقدمات مشهورة قياسًا ، على ابطال كل وضع يتضمن المجيب
حفظه ، وعلى حفظ كل وضع كلي يروم السائل ابطاله اذا كنا مجيبين ، وذلك بحسب ما
يمكن في وضع وضع . فأنه ليس — 3 — من شأن السائل ان يبطل ولا بدّ ما تضمن المجيب 101b
حفظه ، ولا من شأن المجيب ان يحفظ عن الابطال ما تضمن حفظه ولا بدّ ، بل شأن 5-10
كل واحد منهما اذا اجاد السؤال والجواب ان يأتي بغاية ما يمكن في ذلك الوضع من